

تفسير البغوي

111 - قوله { وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا } أي يهوديا قال الفراء : حذف الياء الزائدة ورجع إلى الفعل من اليهودية وقال الأخفش : اليهود : جمع هائد مثل عائد وعود وحائل وحول { أو نصارى } وذلك أن اليهود قالوا : لن يدخل الجنة إلا من كان يهوديا ولا دين إلا دين اليهودية وقالت النصارى لن يدخل الجنة إلا من كان نصرانيا ولا دين إلا دين النصرانية .

وقيل : نزلت في وفد نجران وكانوا نصارى اجتمعوا في مجلس رسول الله ﷺ مع اليهود فكذب بعضهم قال الله تعالى : { تلك أمانتهم } أي شهواتهم الباطلة التي تمنوها على الله ﷻ بغير الحق { قل } يا محمد { هاتوا } أصله آتوا { برهانكم } حجتكم على ما زعمتم { إن كنتم صادقين }